الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علـوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية
شعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال

الموضوع:

دور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج

إعداد الطلبة:

- نبيل برباشي
- وسيم حليلو

إشراف الأستاذ(ة)

- يمينة رحماني

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا. شفيعنا محمد رسول الله وآله وصحبه

من لا يشكر الناس، لا يشكر الله من هنا نعرب عن خالص شكرنا للأستاذة المشرفة **يمينة رحماني** التي لم تبخل علينا بمساعدتها

إلى موظفي قسم العلوم التسيير وموظفي المكتبة، كما نشكر كل من ساعدنا، ولو بكلمة لطيفة، وأخيراً لعائلاتنا الذين ساعدونا في تهيئة الظروف المناسبة للقيام بهذا العمل.

اهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع لأرواح مليون

ونصف المليون شهيد، أسكنهم الله فسيح

جنانه....

للوجوه الكريمة الذين يأخذون بأيدينا ويمهدوا

لنا طريق التعلم

والذين يقدمون لنا النصح والإرشاد.

أستاذتنا الأعزاء...

للوالدين ولجميع أفراد الأسرة والأقارب...

حليلو وسيم

اهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله...

الى جدتي العزيزة ....

إلى أخواني الأعزاء...

إلى كل عائلتي وأصدقائي وزملائي....

برباشي نبيل

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	I
الإهداء	II
قائمة المحتويات	III
قائمة الجداول	VI
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي	
تمهيد	2
المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية	3
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية والاتجاهات المفسرة لها	3
المطلب الثاني: المقاول كمحرك للنشاط المقاولاتي	6
المطلب الثالث: دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية	9
المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي	13
المطلب الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية	13
المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي	18
المطلب الثالث: دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية	22
خلاصة الفصل الأول	26
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية	
تمهيد	28
المبحث الأول: الدراسات السابقة	29
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	29
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	30
المطلب الثالث: تقاطع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	32
المبحث الثاني: دراسة تأثير التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة الماستر	34
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	34
المطلب الثاني: التحليل الوصفي لنتائج الدراسة	37
المطلب الثالث: التحليل الاستدلالي لنتائج الدراسة	39

خلاصة الفصل الثاني	47
خاتمة	**48**
قائمة المراجع	**51**
الملاحق	**56**
الفهرس	**60**

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أنماط برامج التعليم المقاولاتي	21
02	درجات مقياس ليكارت الخماسي	35
03	نتائج اختبار صدق وثبات أداة الدراسة	36
04	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
05	توزيع أفراد العينة حسب السن	38
06	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	38
07	توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة	39
08	معامل الارتباط سبيرمان بين متغيرات الدراسة	39
09	الانحدار الخطي البسيط بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي	41
10	اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب الجنس	43
11	اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب السن	44
12	اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب المستوى الدراسي	45
13	اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب الوظيفة	46

مقدمـــــــــــة

مقدمة:

لا يختلف باحثان حول الدور الأساسي للمشاريع المقاولاتية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، فقد أثبتت هذه المشاريع قدرتها الفعالة على معالجة الكثير من الاختلالات والمشاكل سواء الاقتصادية أو الاجتماعية في العديد من الدول، وذلك بسبب أهمية دورها في الإنتاج، التقدم التكنولوجي، الدخل والابتكار. بالإضافة إلى اعتبارها محورا أساسيا للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ليصبحوا أكثر استقلالية وذوي مستوى معيشي أفضل.

هذا الدور الفعال للمقاولاتية دفع بالعديد من الدول إلى زيادة الاهتمام بمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات، وذلك من خلال تبني العديد من البرامج والآليات التي تدعم انشاء المشاريع المقاولاتية في كافة القطاعات الاقتصادية والتي تضمن استمراريتها وبقاءها في بيئة الأعمال.

ومن بين المجالات التي اهتمت بها الدول هي إدراج التعليم المقاولاتي في أغلب التخصصات الجامعية، باعتباره المحرك الرئيسي في نشر وتكريس الثقافة المقاولاتية، بهدف خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالأخص في الدول النامية، ويعتبر التعليم المقاولاتي حجر الأساس في تزويد الطلبة والباحثين بالمعرفة والمهارات وإذا ما أرادت الدول دفع عجلة التنمية يجب عليها تشجيع التعليم المقاولاتي وثقافة المقاولاتية.

أولا: إشكالية الدراسة

انطلاقا مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج؟

ثانيا: فرضية الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا اقترحنا فرضية رئيسية واحدة، والتي نحاول فيما بعد اختبارها لإثبات صحتها من خطئها، وهي كما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

ثالثا: أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذا البحث في النقاط الموالية:

- التعريف بأهمية المقاول والمقاولاتية؛
- معرفة المبادئ الأساسية التي تمكن المقاولين من البدء في مشاريعهم؛
- التعرف على محتويات التعليم المقاولاتي؛
- التطرق إلى مضمون الثقافة المقاولاتية؛
- ابراز العلاقة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؛
- التعرف إلى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بغرس الثقافة المقاولاتية.

رابعا: أهمية الدراسة

تكتسي الدراسة أهمية بالغة من منطلق أن التعليم المقاولاتي يعد أحد أهم مصادر الإلهام للكثير من الطلبة من أجل تأسيس مشاريعهم المقاولاتية، هاته الأخيرة تعد من أنجع الاستراتيجيات المتبعة من أجل الحد من ظاهرة البطالة التي كانت ولا زالت منتشرة في أوساط الشباب الجامعي، وهو ما جعل موضوع دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية من المواضيع الهامة التي شغلت تفكير الكثير من الباحثين في مجال المقاولاتية وإدارة الأعمال.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع لمجموعة من الأسباب الشخصية والعلمية والتي نوجزها كالتالي:

- الموضوع يدخل ضمن مجال اهتمامنا الدراسي علوم التسيير تخصص ماستر إدارة أعمال؛
- الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع لأنه حيوي ويحظى بالاهتمام من قبل الباحثين والهيئات الحكومية على حد سواء؛
- يعتبر من أحد المواضيع الخصبة القابلة للإبداع، حيث يمكن للباحث في مجال المقاولاتية اظهار بصمته الخاصة في تناوله للموضوع.

سادسا: منهج الدراسة

من أجل دراسة الموضوع والاجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لموضوع وهدف الدراسة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي من أجل الإلمام بموضوع البحث من الجانب النظري، أما المنهج التحليلي فتم استخدامه في الدراسة الميدانية للموضوع والتي كانت اسقاطا للجانب النظري على الواقع من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أين تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات الخاصة بالموضوع. أما التحليل الاحصائي لهذه البيانات فقد تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال تقنية الانحدار الخطي البسيط.

سابعا: حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

أ. الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج؛

ب. الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في السداسي الأول من الموسم الجامعي 2021-2022؛

ت. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة السنة ثانية ماستر جميع التخصصات وبعض التخصصات في السنة الأولى ماستر، وذلك أن طلبة الماستر هم من درسوا مقياس المقاولاتية.

ثامنا: هيكل الدراسة

قصد الإلمام بجوانب الموضوع المختلفة وتحقيقا لرغبتنا في تغطية هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، الأول نظري والثاني ميداني.

يتناول الفصل الأول خلفية نظرية عن المقاولاتية ودور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بالمقاول والمقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي المبحث الثاني تطرقنا لموضوع التعليم المقاولاتي ودوره في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية وقد اشتمل أيضا على مبحثين، حيث خصص المبحث الأول للدراسات الميدانية السابقة سواء العربية أو الأجنبية، التي تناولت موضوع التعليم المقاولاتي ودوره في ترسيخ الثقافة والمقاولاتية، بالإضافة إلى تبيان تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة. أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة بالإضافة إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي.

تمهيد:

لقد عرفت المقاولاتية انتشـارا واسـعا في الآونة الأخيرة حيث أصـبح النسـيج الاقتصـادي للدول المتقدمة يتشكل بالأساس من المشاريع المقاولاتية في أغلب القطاعات الاقتصادية، وهو ما جعل الباحثين يهتموا بالمقاولاتية حيث أصبحت تعتبر كمجال للبحث وذلك استنادا لأهميتها وفعاليتها، حيث أمست كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطوير المقاولين ومؤسساتهم، وذلك نظرا للدور الحيوي لهذه المشاريع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

سنحاول في هذا الفصل التعريف بالإطار المفاهيمي للمقاولاتية وذلك من خلال رصد واستنباط المفاهيم التي تناولت كل من المقاولاتية والمقاول وتشخيص أهم الدوافع التي تحفز وتدفع الشباب للولوج إلى عالم المقاولاتية. وفي هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية.

المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي.

المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية

لقد عرفت المقاولاتية اهتماما كبيرا من قبل الحكومات والباحثين في كل التخصصات على حد سواء، لأنها أصبحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد، وهو ما نلتمسه من عدد الملتقيات العلمية والبحوث والدراسات التي تهتم بالمقاولاتية كموضوع للبحث أو من خلال تبني حكومات الدول لمجموعة من البرامج والسياسات التي تهدف بالأساس إلى تشجيع إنشاء المشاريع المقاولاتية وضمان استمراريتها في بيئة الأعمال.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية والاتجاهات المفسرة لها

1. نشأة المقاولاتية

مرت المقاولاتية باعتبارها مجال للبحث العلمي بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين والعلماء ولازال هذا البحث مستمر إلى غاية يومنا هذا، ويرجع السبب في ذلك أن المقاولاتية أصبحت تمثل أهم أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، فهي تعتبر ظاهرة قديمة متجددة، ونجد أن مصطلح المقاولاتية قد استعمل أول مرة في بداية القرن السادس عشر، حيث أن أغلب الكتابات والأبحاث العلمية تؤكد أن كلمة مقاولاتية أصلها فرنسي (Entrepreneur) ولا يوجد ترجمة دقيقة أو موحدة للمصطلح في اللغة الإنجليزية. أما بالنسبة للغة العربية فقد تغيرت الترجمة لهذا المفهوم ثلاث مرات حسب المقاربة التي كانت سائدة أو حسب الفترة الزمنية. حيث تجدر الإشارة إلى وجود ثلاثة تيارات فكرية رئيسية التي اهتمت بمفهوم المقاولاتية،[1] والتي نوجزها في النقاط الموالية:

أ. الاتجاه الاقتصادي:

قام رواد هذا الاتجاه بدراسة وتحليل المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية، حيث قاموا بالتركيز على نتائج المقاولاتية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. وقد انطلق هذا الاتجاه من سؤالين أساسيين: ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟ كما تضمن هذا التيار محاولات عديدة

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 3.

لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، وقد تعددت هذه التعاريف واختلفت تماشيا مع التطورات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي عبر الزمن.[1]

ب. الاتجاه السلوكي:

ركز رواد هذا التيار على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتباره وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا السياق ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والشخصية، وكذا دوافعهم ومحفزاتهم وسلوكياتهم.[2] كل ذلك كان في محاولة منهم للإجابة على تساؤلين رئيسيين: من هو المقاول، ما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟[3]

ت. اتجاه سير النشاط المقاولاتي:

في بداية التسعينيات تمكن مجموعة من الباحثين تخطي الأسئلة التي طرحت في المقاربتين السابقتين، حيث ذهبوا إلى دراسة المقاولاتية من خلال التركيز على مراحل العملية المقاولاتية من خلال الإجابة على سؤال جديد متعلق بمقاربة السيرورة المقاولاتية ألا وهو كيف؟ وهو ما سمح لهم بتعريف المقاولاتية على أنها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتي إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولة، وهذه الأخيرة تسبقها مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف بأنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة.[4]

2. مفهوم المقاولاتية

حظيت المقاولاتية بالعديد من التعاريف والتي اختلفت باختلاف مجال البحث وبتطور النشاط المقاولاتي عبر الزمن، من بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

[1] الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 3.

[2] David Deakins and Mark Freel, Entrepreneurship and small firms, 4th edition, McGraw-hill Education, London, 2006, P 09.

[3] الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 8.

[4] قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، ص 160.

عرف الاتحاد الأوروبي سنة 2003 المقاولاتية على أنها الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق نسج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة. وعرفها أيضا على أنها الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، يمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها.[1]

ولقد عرفها**Robert Hisrih** على أنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (المالية، النفسية، الاجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي.[2]

أما**Christian Bruyat** فقد عرف المقاولاتية على أنها علاقة تبادلية بين الفرد وخلق القيمة حيث أن الفرد هو الذي يقوم بخلق القيمة وذلك تبعا لأهدافه وإمكاناته والخصائص التي يتميز بها، بالمقابل فإن خلق القيمة كذلك تؤثر في سلوك الفرد وقناعاته واهتماماته.[3]

كما عرفها **Fayolle Alain** على أنها سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية، وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل.[4]

كما عرفت المقاولاتية على أنها الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من اجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على ارض الواقع.[5]

---

[1] خدري توفيق، عماري علي، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي جامعة خنشلة، مجلة الافاق، المجلد 2، العدد 1، 2009، ص 210.

[2] Robert D Hisrich et Michael P Peters, Entrepreneurship : Lancer, élaborer et gérer une entreprise, édition de nouveaux horizons, France, 1989, P7.

[3] Verstraete Thierry, Entrepreneuriat : connaître l'entrepreneur, comprendre ses actes, L'Harmattan, 1999, P 14.

[4] Fayolle Alian, Le métier de créateur d'entreprise, les éditions d'organisation, Paris, 2003, P 18.

[5] بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، العدد 3، 2019، ص13.

أما **Benjamin Higgins** فقد عرف المقاولاتية بأنها الوظيفة التي تسعى للبحث عن الفرص الجيدة للاستثمار والإنتاج، تنظيم مؤسسة تتعهد طرق إنتاج جديدة، زيادة رأس المال، توظيف العمالة المناسبة، التعامل مع الطلب على المواد الخام واختيار أحسن المسيرين للعمليات اليومية للإنتاج.[1]

من خلال التعاريف السابقة وكما صرح الباحثين **Michel P Peters Robert D Hisrich** نجد أن أغلب هذه التعاريف تتفق في تعريفها للمقاولاتية: على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، التنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاجتماعية والاقتصادية من أجل استغلال موارد وحالات معينة تحمل مخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي.[2]

المطلب الثاني: المقاول كمحرك للنشاط المقاولاتي

يعد المقاول المحرك الأساسي للنشاط المقاولاتي ولقد عرف مفهوم المقاول هو الآخر اختلافا وتبانا بين الباحثين، لكن أغلب الباحثين اتفقوا على أن للمقاول مجموعة من الخصائص والمميزات التي تميزه عن بقية الأفراد والتي تساهم في نجاحه في بيئة الأعمال.

1. تعريف المقاول:

تجدر الإشارة أن كلمة مقاول أصلها فرنسي (Entrepreneur)، استخدم أول مرة في فرنسا في بداية القرن السادس عشر، وهي كلمة مشتقة من الفعل (entreprendre) والذي معناه باشر، التزم، تعهد وبالنسبة للغة العربية فتجدر الإشارة أن الترجمة العربية للمصطلح تغيرت ثلاث مرات، فقد ترجمت في البداية إلى منظم، ثم مقاول ثم ريادي، أما بالنسبة للغة الإنجليزية فلا يوجد ترجمة دقيقة وموحدة للمصطلح.[3]

---

[1] شادلي نجاة، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توجيه المبادرات المقاولاتية نحو تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2020، ص49.

[2] Mory Siomy, Développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'Entrepreneurship، Le cas du rendez-vous entrepreneurial de la francophone, thèse de doctorat, université Laval, Québec, 200, P90.

[3] سفيان فنيط وهشام بورمة، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 1، عدد خاص، 2018، ص 222.

والمقاول عرف هو أيضا اختلافا بين الباحثين في تحديد مفهومه، حيث يستحيل بأي حال تحديد مفهوم دقيق للمقاول، لاختلاف اهتمامات وتخصصات المقاول. ومن بين التعاريف التي أعطيت للمقاول نذكر ما يلي:[1]

يعتبر **cantillon** أول من أعطى تعريف واضح للمقاول وحسب رأيه" المقاول هو الشخص الذي له المقدرة على تحمل المخاطر التي تنتج عن حالة عدم التأكد (اللايقين)".

أما بالنسبة **knight** فالمقاول هو الذي يعمل على أساس توقعاته لتحولات وتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية السوق.

jean baptiste say عرف المقاول على أنه الشخص الذي يملك ويسير مؤسسته، وهو لا يختلف عن التعريفين السابقين في أن المقاول يتحمل المخاطر ويعمل في محيط لا يقيني، وله القدرة على ان يعمل أين لا يمكن للآخرين فعل ذلك.

ومن وجهة نظر **schumpeter** المقاول هو المحرك للتنمية الاقتصادية فهو الشخص المبتكر والمبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج، كما يرى أن المقاول هو الفاعل للتغيير، ويعتبر أن دور يتمثل في الإصلاح أو الثروة على روتين الإنتاج باستغلال اختراع ما.

يرىkirzner "بما أن المقاول يعمل في حالة عدم التأكد فيجب عليه العمل في مواجهة مخاطر التجارة من يقوم بإعادة حالة التوازن للسوق عن طريق مخاطرته باستغلال الفرص المتاحة ".

وحسب **drucker** المقاول هو الذي يعتمد على التغيير نحو الأفضل، فهو ليس بالرأسمالي ولا المضارب ولا أجيرا، ولا المقاول يكون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقط بل المؤسسات الكبيرة أيضا.

مما تم طرحه يمكن تعريف المقاول بكونه الشخص المخاطر الذي يتكفل بإنجاز عمل معين والذي يقوم خلق أعمال جديدة، ويعتبر شخص مبدع ومسير للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة يساهم بنسبة

[1] لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس الجزائر،2017، ص 43-44.

كبيرة برأس مال المؤسسة ويقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجيهه أو حل مشاكله، ويعمل على إنتاج وبيع السلع والخدمات في سبيل نجاح مشروعه. [1]

2. خصائص المقاول:

ذهب أغلب الباحثين أن المقاول يتميز عن بقية الأفراد بمجموعة من الخصائص والصفات التي نوجزها في النقاط الموالية:

أ. الخصائص الشخصية:

حسب R. Papin هناك تعدد وتنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، وهناك مجموعة من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة والتي يمكن حصرها فيما يلي: [2]

- الطاقة والحركية: تعني بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة الأزمة لإنجاز الأعمال.
- القدرة على احتواء الوقت: يجب على صاحب الفكرة الأقسام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر.
- القدرة على حل مختلف المشاكل: نظرا لما يواجه المقاول عدة عقبات والتي تفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى.
- تقبل الفشل: يلعب الفشل دور المحفز بالنسبة للمقاول حيث يشكل جزءا من النجاح.
- قياس المخاطر وذلك بالاستعداد لمواجهة المخاطر التي تواجهه في المستقبل.
- التجديد والإبداع: لضمان استمرارية المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية المنتجات، الهياكل، المخطط الاجتماعي، لهذا تظهر ضرورة للانفتاح والتجديد.
- الثقة بالنفس: حيث يملك المقاول شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، حيث أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها.

[1] نفس المرجع، ص 44.

[2] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 23.

بالإضـافة إلى خصـائص أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاسـتقلالية، المرونة، التفاعل، الذاتية...الخ.

ب. الخصائص السلوكية:

يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي: [1]

- **المهارات التفاعلية:** والتي تتمثل في مجموعة من المعارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في خل المشكلات وتنمية الابتكارات.
- **المهارات التكاملية:** المقاولون يسـعون باسـتمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصـبح المؤسسـة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضـمن إنسـانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.

المطلب الثالث: دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أصـبحت المقاولاتية خاصـة في السنوات الأخيرة من اهم مصـادر التنمية الاقتصـادية والاجتماعية لأغلب الدول، نظرا لتزايد وتنامي دورها على الصـعيدين الاقتصـادية والاجتماعي. وهو ما سـنوضـحه في النقاط الموالية.

1. دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية:

يمكن استعراض الدور الاقتصادي للمقاولاتية والذي يتمثل في:[2]

أ. رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي:

كان الاعتقاد السـائد أن المؤسـسـات الكبيرة هي التي تؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصـادي نظرا لارتفاع إنتاجية العامل فيها مقارنة بالمؤسـسـات الأخرى، لكن هذا الاعتقاد غير صحيح لأنه يتجاهل شيئًا مهمًا وهو العلاقة بين رأس المال المستثمر للعامل والفائض الذي يتحقق يحققه.

[1] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 23-25.

[2] إيمان حيولة، وردة موساوي، مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية، المجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 5، العدد 2، 2020، ص 23.

فاذا ما تم الربط بين رأس المال المستثمر والفائض الذي يحققه حسب الاحجام المختلفة للمؤسسات يتبين أن المقاولاتية هي الأقدر على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي.

ومن ناحية أخرى، نجد أن المقاولاتية تستخدم الموارد النادرة بشكل أكثر كفاءة، أو تستعمل فنون الإنتاج المناسبة لتحقيق الاستخدام الأمثل لعوامل الإنتاج.

ب. تنويع الهيكل الصناعي:

نظرا لصغر حجم أنشطتها وصغر حجم رأس مالها، تلعب المقاولاتية دورا هاما في تنويع الإنتاج وتوزيعه على القطاعات الصناعية المختلفة. هذه المشاريع المقاولاتية تقوم بتقديم تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتسعى من خلالها لتلبية الاحتياجات الحالية للناس، وخاصة السلع الاستهلاكية، وتلبية احتياجات الصناعات الكبيرة.

ت. تدعيم التنمية الإقليمية:

تساهم المقاولاتية بشكل فعال في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة بين مختلف المناطق الجغرافية لأي دولة مما يساهم أيضا في الحد من هجرة السكان من الأرياف إلى المدن، وهذا راجع لسهولة انشائها وتكيفها في المناطق الصناعية والمدن والارياف بالإضافة إلى أنها مشاريع لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تكاليف مرتفعة في التسيير أو تكنولوجيا عالية في الإنتاج.

ث. معالجة بعض الاختلالات الهيكلية وتنمية الصادرات:

تعمل المقاولاتية على تغطية الاختلالات المتعلقة بانخفاض معدلات الادخار والاستثمار التي تعاني منها بعض الدول خاصة النامية منها، وذلك بالنظر إلى انخفاض تكلفة الانشاء مقارنة بالمؤسسات الكبيرة. بالإضافة إلى معالجة اختلال ميزان المدفوعات من خلال انتاج السلع محليا بدلا من استيرادها من الدول الأجنبية. هذا دون أن ننسى مساهمتها في تنمية الصادرات من خلال التشكيلة المتنوعة للسلع التي تنتجها.

ج. زيادة الناتج المحلي:

تساهم المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول من خلال عملها على توفير السلع والخدمات للمستهلكين النهائيين أو الوسطاء مما يساهم في زيادة الناتج المحلي للدولة.

ح. جذب المدخرات:

تساهم المقاولاتية في تعبئة المدخرات المحدودة لصغار المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي، وعادة ما يكون للشركات الصغيرة والمتوسطة احتياجات رأسمالية محدودة، لذلك قد تكفي المدخرات الصغيرة من أفراد الأسرة لإنشاء مشروع لمشروع صغير ومتوسط ، بدلاً من ترك هذه الأموال، وبالتالي فإن مقدار رأس المال المطلوب لبناء وتشغيل هذه الصناعات أقل وبالتالي فهو أكثر جاذبية لصغار المدخرين.

خ. تكوين رأس المال البشري:

حيث تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في تكوين رأس المال البشري وذلك بضمان الحصول على تكوين وتدريب بأقل تكلفة مما تؤمنه مؤسسات التدريب الرسمية والمعاهد الفنية.

2. دور المقاولاتية في التنمية الاجتماعية:

بالإضافة إلى دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، تساهم المقاولاتية في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال ما يلي:[1]

أ. زيادة التشغيل

يعود الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولاتية إلى الدور الذي تلعبه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساعدة في معالجة مشكلة البطالة، حيث تستخدم المقاولاتية أساليب إنتاج كثيفة العمالة، مما يجعلها أكثر المؤسسات استيعابا لليد العاملة خاصة في البلدان النامية التي تتميز بالتوافر النسبي للعمالة على حساب رأس المال. لذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل وضمان توازنه.

ب. عدالة توزيع الدخول:

بالنظر إلى العدد المتزايد للمقاولاتية في لنسيج الاقتصادي للدول والتي تنشط في ظل ظروف تنافسية بسيطة، نجد أن المشاريع المقاولاتية تساهم في التوزيع العادل للدخل، حيث أنها مشاريع تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة تمكن عدد كبير من أفراد المجتمع من تأسيس مؤسساتهم، وبذلك فهي تساهم في توسيع الطبقة الوسطى وتقليص حجم الطبقة الفقيرة.

[1] نور الدين بوالشرش، المقاولاتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 2، العدد 1، 2020، ص 30-31.

ت. مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:

في منتصف الثمانينيات، ظهرت أهمية المشاريع المقاولاتية كوسيلة للقضاء على الفقر ودمج الفئات المستبعدة اجتماعياً واقتصادياً، بالإضافة إلى تحسين الرفاهية ومستويات المعيشة طويلة الأجل في بناء الأصول، سواء كانت المادية. والمالية أو الاجتماعية أو البشرية. بالإضافة إلى قدرتها على مكافحة الآفات الناتجة عن الفقر والبطالة.

ث. ترقية روح المبادرة:

تؤكد الأبحاث المهتمة بالتنمية الصناعية أن الأعمال المقاولاتية تشكل مصدر للمبادرة، والتي بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات ظهور جهات تنظيمية تعمل على تشجيع إنشاء فئة من رواد الأعمال الصغار المستقلين. ومن هنا يظهر دور المقاولاتية في ترقية روح المبادرة الذاتية والمهارة على عكس المؤسسات الكبيرة التي لا توفر مثل هذه الفرص.

ج. المساهمة في تشغيل المرأة:

تلعب المقاولاتية دورا فعالا في الاهتمام بالمرأة، من خلال تشغيلها في العديد من الوظائف التي تتناسب مع طبيعة عملها، خاصة في مجال الحرف التقليدية كالخياطة والتطريز، كما تساعد المقاولاتية هاته الفئة من المجتمع على إنشاء وقيادة المشاريع الخاصة بها لتساهم بذلك مساهمة فعالة في بناء الاقتصاد.

المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي

يتوجب على الحكومة غرس ثقافة المقاولاتية لدى الشباب من خلال أنجح الأساليب المستخدمة في مجال تشجيع ثقافة المقاولاتية من خلال العديد من برامج وأنشطة التوعية الهادفة إلى تنمية ثقافة المقاولاتية وبناء القدرات والتطوير المهني. فقد أصبحت ثقافة المقاولاتية ضرورة تفرضها علينا ظروف عصرنا، كأساس لتقدم أفكارنا وتطوير إبداعنا ومواكبة العالم المتقدم. ومن بين الأساليب المتبعة نجد التعليم المقاولاتي حيث تم إدراج مقاييس تتعلق بالتعليم المقاولاتي في العديد من التخصصات الجامعية في أغلب الجامعات الجزائرية.

المطلب الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية

تعتبر الثقافة المقاولاتية من العوامل العملاقة التي تحدد اتجاهات الفرد نحو تأسيس المشاريع المقاولاتية، حيث أن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات المقاولاتية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز وغيرها، تساعد بدورها في الترويج لإمكانية حدوث ابتكارات وتغييرات جذرية في المجتمع. ومن أجل تقديم تعريف للثقافة المقاولاتية سنحاول تعريف الثقافة لننتقل بعدها لتعريف الثقافة المقاولاتية.

1. مفهوم الثقافة:

يوجد عدة تعاريف للثقافة والتي نذكر من بينها:[1]

الثقافة هي عبارة عن مجموعة من الهياكل الاجتماعية والسلوكيات الجماعية التي يتميز بها مجتمع ما.

في حين أن **Hofsted** عرف الثقافة على أنها " برمجة عقلية جماعية محددة لمجموعة من الأفراد هو نظام أساسي من القيم الخاصة بمجموعة معينة أو مجتمع معين يشكل تطوير سمات شخصية معينة ويحفز الأفراد في المجتمع على الانخراط في السلوكيات التي لن تكون واضحة في مجتمعات أخرى".

تمثل الثقافة كل فرد ينتسب الى كيان ثقافي معين يتشارك معه المعايير والقيم، كما تحتوي على كل المعارف المكتسبة في المجموعة وكذلك العادات والتقاليد.

[1] طلاس سامية، محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات، أطروحة دكتوراه، جامعة مصفى اسطمبولي معسكر، 2020-2021، ص 73-74.

بالنسبة ل **Hall** الثقافة هي مجموعة من قواعد السلوك الضمنية تغرس عند الولادة خلال عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة في الأسرة.

حسب **Kroeber** و**Kluckhohn** الثقافة تتكون في سلسلة من الأحداث المتكررة الصريحة والضمنية، التي تشكل الإنجازات المميزة لمجموعات من البشر بما في ذلك التجسد في القطع الأثرية. يتكون قلب الثقافة من الأفكار التقليدية وخاصة القيم المرتبطة بها.

2. مفهوم الثقافة المقاولاتية وخصائصها:

الثقافة المقاولاتية هي الأخرى حظيت بعدة تعاريف والتي نذكر من بينها:

تعرف الثقافة المقاولاتية على أنها مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة، وتستند على تصور ذهني ومعرفي يترجم إلى أفكار ونشاط مخطط له وقابل للتحقيق على أرض الواقع ويستفيد صاحبه من فوائده وأرباحه المادية.[1]

كما تعرف أيضا على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار ورؤوس الأموال، وإبداع لا مجمل القطاعات إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، كما تتضمن التصرفات، السلوكيات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات، التنظيم والمرتقبة.[2]

كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية.[3]

مثل جميع الثقافات، تتمتع الثقافة المقاولاتية بخصائصها الخاصة، ويعتقد الباحث Toulouse أن للثقافة المقاولاتية خمس خصائص أساسية وهي:[4]

[1] بوعنيني سميحة، دور الذكاء الاقتصادي في دعم الثقافة المقاولاتية لدى المقاولين في منطقة بشار، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد 6، 2021، ص 61.

[2] عزيزي فاطمة الزهراء، بولكعيبات ادريس، دور مخابر البحث في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، دراسة ميدانية بكلية العلوم جامعة عنابة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 3، 2021، ص914.

[3] أشواق بن قدور ومحمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية العدد 11، 2017، ص 335.

[4] جمعة عبد العزيز، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة مصطفي اسطنبولي، معسكر، 2015-2016، ص47-48.

أ. **تثمين أنشـــطة الأعمال:** وذلك من خلال منح أنشـــطة الأعمال مكانة مهمة فيما يمكن أن نســـميه التسلسل الهرمي للقيم في هذا المجتمع.

ب. **تقدير المبادرة الفردية أو الجماعية:** نعنبر المجتمعات التي يتكون نسيجها الاقتصـادي من مشـاريع مقاولاتية مجتمعات مولدة للفرص حيث يتســـم أعضـــاؤها بنوع من الاندفاع، التحدي، التحكم الأمثل للثروات الطبيعية، هذا بالإضافة إلى مساعدة الأفراد على تحديد مصيرهم وإدراكهم للفرص المتاحة.

ت. **تثمين المثابرة والإصـــرار:** تســاهم الثقافة المقاولاتية في تثمين المثابرة والإصــرار بالإضــافة إلى دعم المحاولة والترغيب فيها، كما أنها تتســـامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون صـــعوبات، ولا تســـتبعد وترفض فشل الأفراد الذين يقترحون مشاريع لبناء شركاتهم الخاصة.

ث. **تســمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر:** يعد إنشــاء المشــاريع المقاولاتية من العمليات التي تنطوي على مجموعة من المخاطر، وميزان الأمان والخطر ســيمنح المقاول مكانة في المجتمع وعلى هذا الأســاس، تســعى ثقافة المقاولاتية لإيجاد توافق بين الأمن والخطر من أجل خلق نوع من التوازن بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر التي قد تنجم عن انشاء المشاريع المقاولاتية.

ج. **توفر حل للتوتر بين الاســـتقرار والتغير:** يرى بعض الباحثين أن التغيير هو جوهر المقاولاتية التي تســعى إلى تقديم منتجات وخدمات جديدة تأثر وتغير في ســلوكيات الافراد، وهو ما قد يخلق نوع من التوتر بين الاســـتقرار والتوتر. ومن هذا المنطلق تقوم الثقافة المقاولاتية بخلق نوع من التوازن ما بين الاستقرار والتغير وهو ما يسمح للأفراد بالعيش في انسجام مع هذا التوتر الحاصل.

3. وظائف الثقافة المقاولاتية:

تلعب الثقافة المقاولاتية دورا أســاســيا في حركية انشــاء وتأســيس المشــاريع المقاولاتية، وتتجلى أهميتها في النقاط الموالية: [1]

أ. الثقافة المقاولاتية هي المحرك اللازم لإنشاء وقيام الشركات؛

ب. تعد ثقافة المقاولاتية الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها؛

ت. يساعد الأفراد على اكتشاف إبداعهم ومبادراتهم واكتساب الثقة؛

[1] أحلام عبايدية، محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة ،2007-2006، ص118.

ث. المساهمة في توجيه سلوك أفراد المجتمع.

ويرى كل من **SCRENSE** و **Pederson** أن للثقافة أربع وظائف نلخصـــها في العناصـــر التالية:[1]

- تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين لأنها تساهم في فهم المنظمات الاجتماعية المعقدة؛
- يتم استعمالها كأداة للتغيير والتطوير؛
- تستعمل كأداة لتحسين سلوكيات الشباب؛
- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأشخاص؛
- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

4. العوامل الخارجية التي تشجع الثقافة المقاولاتية:

يعتبر المقاول نتاج الوســـط الذي ينتمي إليه، وهناك العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على توجه الفرد نحو النشـــاط المقاولاتي. أما بالنســـبة للعوامل الخارجية، فهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تساعده في بلورة وصقل أفكاره وتشجيع توجهه نحو المقاولاتية، ومن هذه العوامل نذكر ما يلي:[2]

1.4. المحيط الاجتماعي: تعتبر البيئة الاجتماعية من العوامل المهمة التي تشجع على إنشاء المؤسسة، لما لها من خصائص معقدة، ومنها ما يلي:

أ. الأســـرة: تلعب العائلات دورًا نشـــطًا في تطوير مهارات المقاولاتية لأطفالهم ودفعهم لبناء مشـــاريع كمستقبل وظيفي، خاصة إذا كان لدى الآباء مشاريعهم الخاصة.

ب. الدين: إن ديننا الإسلامي الحنيف يدعو الى العمل والاعتماد على الذات. في الحصول على الرزق.

[1] أشواق بن قدور ومحمد بالخير، مرجع سبق ذكره، ص 351.

[2] جودي حنان، صباح ترغيني، كاميليا العلواني، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة بسكرة، بسكرة، الجزائر ،2020، ص4-5.

ت. العادات والتقاليد: العادات والتقاليد هي أحد العوامل التي تؤثر على الميل إلى إنشاء المؤسسات. تشارك المجتمعات الريفية في الزراعة والرعي مع أطفالها، بينما تنتقل الأنشطة الصناعية والتجارية التقليدية من جيل إلى جيل.

2.4. هيئات الدعم والمرافقة: وقد لعبت هذه المؤسسات دورًا رئيسيًا في زيادة ثقافة المقاولاتية في المجتمع وقد شكلت جانبين مهمين هما:

أ. الإطار التنظيمي لدعم ومرافقة المقاولات الخاصة في الجزائر: في السنوات الأخيرة، لعبت الجزائر دورًا رائدًا في تعزيز تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، ووضعها تحت إشراف وزارة مكلفة تقوم بدعمها بشكل شامل. كما أنشأت العديد من الهيئات العامة بعد عام 1994 لتقديم المشورة الاقتصادية والفنية والمساعدة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ب. الإطار المالي لدعم ومرافقة المقاولات الخاصة بالجزائر نتيجة الدور السلبي للبنوك بالرغم من تمتعها بسهولة كافية فإنه تم إنشاء صناديق ضمان القروض من أجل تسهيل عملية حصول المقاولين المحتملين على قروض بنكية تمكنهم من إنشاء وتأسيس مشاريعهم المقاولاتية.

3.4. الجامعة والتعليم: لا تنفصل الدراسة عن الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، بالإضافة إلى دورها التعليمي والتعليمي المعتاد، يجب أن تنشأ أماكن الالتقاء مع المقاولاتية، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولاتية وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الشباب، وبالتالي فإن أهمية نقل المعرفة إلى المجتمع لخلق الثروة تكمن في منظور المقاولاتية في التعليم والتدريب. لذلك، فإن التعليم الجامعي هو محور تنمية مهارات المقاولاتية، ويجب أن يركز المنهج على تشجيع وتنمية مهارات المقاولاتية لدى الطلاب من خلال التدريب، وكذلك بناء المعرفة المقاولاتية وتعليم المفاهيم التي تقوم عليها المقاولاتية، من خلال تبني الأفكار ودعمها، وإعدادها ثم إنتاجها في شكل مشاريع، وتظهر العلاقة بين الجامعات والمؤسسات البحثية بثقافة المقاولاتية من خلال ثلاثية: التحسيس والتكوين، الدعم والمتابعة.

المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي

ذكرنا سابقا أن من بين العوامل الخارجية التي تساعد على تشجيع الثقافة المقاولاتية هو التعليم المقاولاتي، وفيما يلي نقدم تعريف للتعليم المقاولاتي وأهميته في ترسيخ الثقافة المقاولاتية.

1. مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم **Myle Maces** أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا. ليأخذ هذا المفهوم في التطور والانتشار في الكثير من الجامعات.[1]

ويعرف التعليم المقاولاتي بأنه: " مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". [2]

أما بالنسبة إلى **Fayolle Alain** ، فعرفه بأنه " كل الأنشطة التي تهدف الى تعزيز التفكير، التصرفات والمهارات المقاولاتية والتي تطور العديد من الجوانب ، كالنمو و الابداع ،كما أوضح هاينز إلى أنه العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وادراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل او نشاط معرفي معين، ولكنها تسمح للفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بطرق إبداعية عن طريق التعرض لكمية كبيرة من المشكلات ، والتي ينبغي عليه تعريفها وتحليلها و البحث عن الحلول المناسبة لها.[3]

[1] غريب الطاووس ودريد حنان، التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب دراسة على عينة من الشباب الجزائري، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 75.

[2] غريب الطاووس ودريد حنان، مرجع سبق ذكره، ص 75.

[3] غياد كريمة، يوعيطة اناس، بن وريد حمزة، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد 5، 2022، ص 112.

هي العملية التي يكتسب من خلالها الأفراد المعرفة المشكلة حديثًا ويستوعبونها وينظمونها مع الهياكل الموجودة مسبقًا[1].

تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". [2]

2. مراحل التعليم المقاولاتي:

تمر عملية تعليم المقاولاتية بخمس مراحل محددة، كل منها مختلفة، تم تصميمها لإنشاء مقاول يمكنه إنشاء وإدارة المشاريع بمفرده. المراحل الخمس هي:[3]

1.2. تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب أن يتعلم الطلاب ويمارسوا الأنشطة المختلفة للمقاولاتية على مستويات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، حيث يتعلم الطلاب خلالها أساسيات الاقتصاد، والفرص والاختيارات المهنية الناتجة، وإتقان المهارات الأساسية للنجاح في العمل الحر.

2.2. الوعي بالكفاءة: يتعلم الطلاب التحدث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من منظور صاحب العمل، وهو جانب مهم من التعليم المهني والتقني، حيث ينصب التركيز على الكفاءات الأولية واكتشافاتهم، ويمكن على سبيل المثال دراستها في دورات المقاولاتية الخاصة أو تشمل عن بعد والدورات الأخرى ذات الصلة. يمكن أن تكون عروض المبيعات جزءًا من دورة مهارات الاتصال.

3.2. التطبيقات الإبداعية: مجال الأعمال معقد، لذا فإن العمل التربوي يوفر فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال المشاركة في العديد من ورش العمل بما في ذلك العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا لاكتساب رؤية متعمقة وواسعة للمراحل السابقة تعلم. تشجع هذه المراحل على خلق الأفكار والابتكارات والأفكار التجارية، يليها قرار البناء.

4.2. بدء المشروع: بعد أن يكتسب الأفراد البالغون خبرة في العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، يحتاج العديد من الأشخاص إلى مساعدة خاصة لتحويل أفكار العمل الريادي إلى واقع وخلق فرص عمل، والتي

[1] ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 3، العدد 2، 2019، ص 233.

[2] الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 143.

[3] ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، مرجع سبق ذكره، ص 236.

يمكن تحقيقها من خلال تقديم الدعم والمساعدة في مجال التكنولوجيا. وبرامج التعليم المهني، وكذلك برامج الدعم والمساعدة للأفراد في الكليات والجامعات لتسهيل بدء المشاريع، وكذلك تطوير السياسات والإجراءات الخاصة بالمشاريع الجديدة والقائمة.

5.2. النمو: ستكون هناك العديد من التحديات في هذه المرحلة حيث تصبح الشركة واضحة، حيث يمكن لسلسلة من ورش العمل أو مجموعات الدعم المستمرة أن تساعد المقاولين في تحديد وتحديد المشكلات المحتملة ومعالجتها في الوقت المناسب وحلها بشكل فعال للسماح للمشروع بالتطور.

3. أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى تزويد الطلاب من مختلف الأعمار بخصائص المقاولة، مثل المبادرة والمخاطرة والاستقلالية، من أجل تنمية جيل جديد من المقاولين، وتتلخص أهداف التعليم المقاولاتي في الآتي:[1]

- تمكين الطلاب من إعداد خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية، والقدرة على إنشاء مشاريع أو منظمات تقنية متقدمة تعتمد على التكنولوجيا، والعمل على بناء المشاريع وخطط ريادة الأعمال.
- التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع.
- الحصول على المهارات الإدارية أي القدرة على حل المشاكل.
- القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
- يساعد على تنمية شخصية الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وكذلك التفكير النقدي والتفكير الذاتي والتحمل والمثابرة.
- القدرة على الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار وتحفيز العلاقات التجارية.
- إعداد أفراد مقاولين يحققون النجاح خلال مستقبلهم.
- يوفر المعرفة المتعلقة بمقاولة الأعمال، وتبذل الجهود لتغيير الاتجاهات على جميع مستويات المجتمع وغرس ثقافة الحرف اليدوية في جميع المجالات.

[1] غياد كريمة، يوعيطة اناس، بن وريد حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 113.

- تطوير الحس المقاولاتي لدى الطلبة.

4. برامج التعليم المقاولاتي:

يمكن تصنيف برامج التعليم المقاولاتي الى أربعة أصناف كما سيوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم 01: أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التحسيس والتوعية بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
انشاء مؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، انسانية، وادارية من أجل توليد الايرادات الخاصة به، انشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

المصدر: الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 163.

5. متطلبات التعليم المقاولاتي:

تشمل متطلبات التعليم المقاولاتي جميع الجوانب والعناصر المختلفة التي تساهم في تحقيق أهدافه بفعالية وكفاءة، هذه المتطلبات هي كما يلي:[1]

أ. **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات الدراسة المناسبة والمجهزة بكافة المعدات اللازمة كالطاولات والكراسي وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة عرض الشرائح، بالإضافة إلى البرامج التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل معالجة المحتوى المقاولاتي.

ب. **الموارد البشرية:** والتي تتمثل في الأفراد المؤهلين والمدربين والذين يمتلكون القدرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في مجال المقاولاتية، نظرا لأن مثل هذا التعليم يتطلب تغييرًا جذريًا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

[1] بديار أمينة وعرباش زينة، مرجع سبق ذكره، ص 14-15.

ت. **البيئة:** وهي تلك البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج وخطط وأهداف التعليم المقاولاتي، هذه البيئة تكتسب التمكين والتفوق من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات، من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطنين العاديين، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكاملين لإنجاح مبادرة التعليم المقاولاتي.

ث. **التجارب السابقة:** الاستفادة من الخبرة العالمية في هذا المجال والمضي قدما في الممارسة والتطبيق.

ج. **التكيف:** مواجهة التحديات والضغوط الهائلة التي تضعها طبيعة عصرنا على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر المستطاع.

المطلب الثالث: دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ ثقافة المقاولاتية

1. الدور المتوقع للجامعة بالنسبة للمنظومة المقاولاتية:

تعتبر الجامعة من اللاعبين الأساسيين في بيئة أنظمة الأعمال وهي مسؤولة عن تنفيذ عدد من المهام النوعية والتي سيتم ذكر أهمها أدناه:[1]

- توفير رأس المال البشري للعمل الحر وقبول المخاطر؛
- يولد التدريب أفكارًا إبداعية ومبتكرة يمكن تحويلها إلى منتجات اقتصادية؛
- التدريب على إنشاء وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة؛
- إرشاد وتدريب وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛
- إجراء البحوث العلمية والتطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات التوجيه.

2. أساليب ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة:

تساهم الجامعة في نشر الثقافة والوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين من خلال:

[1] مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السعودي الدولي حول: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، أيام 9-10-11 سبتمبر 2014، المملكة العربية السعودية، ص 68.

أ. **التعليم الجامعي:**

التعليم بشكل عام، والجامعات على وجه الخصوص، هو عنصر مهم لتطوير مهارات المقاولاتية. إذ يجب أن تركز المناهج التعليمية على تشـجيع الاسـتقلالية والمثابرة والثقة بالنفس ومهارات المقاولاتية الأخرى، كما تلعب الجامعة أيضًا دورًا مهمًا في تطوير المعرفة المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية القائمة عليها.[1]

ب. **الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:**

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سـبتمبر 1996، وقد تم تغير تسـميتها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، وهي هيئة حكومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، موضوعة تحت إشراف الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة.[2]

تم إنشاء هذه الوكالة لتقديم الدعم المالي في شكل قروض ممنوحة من البنوك المحلية بالإضافة إلى تسهيلات ضريبية وإعفاءات جمركية ومرافقة الشباب العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و35 سنة الراغبين في إنشاء مشاريعهم المقاولاتية مع إمكانية رفع السن إلى الأربعين سنة كحد أقصى إذا كان الاستثمار سيحدث ثلاث مناصب عمل دائمة على الأقل.[3]

بدأت تجربة التعاون بين الوكالة والجامعة بملاحظة التوجه الضـئيل لخريجي الجامعات نحو الوكالة من أجل تأسيس مشاريعهم المقاولاتية، على الرغم من الامتيازات المادية والمعنوية التي تمنحها الوكالة في هذا السـياق. تهدف الاتفاقية إلى غرس ثقافة ريادة الأعمال في نفوس طلاب الجامعة، من خلال مجموعة إجراءات من أهمها:[4]

- انشاء تخصصًا جامعيً مصممًا لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمرافقة وانشاء المؤسسات؛

[1] عزيزي فاطمة الزهراء وبولكعيبات ادريس، مرجع سبق ذكر، ص 915.

[2] المرسوم التنفيذي رقم 20-329، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ويغير تسميتها.

[3] موقع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية http://www.ansej.org.dz، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/05/05.

[4] عزيزي فاطمة الزهراء وبولكعيبات ادريس، مرجع سبق ذكره، ص 916.

- تنظيم أيام إعلامية حول فرص إنشاء المؤسسات في إطار البرامج الحكومية لتشجيع العمل الحر؛
- تنظيم أيام الدراســـة والجامعات الصـــيفية حول المقاولين كطريقة لاختيار وتقييم نتائج البحث العلمي.

3. دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:

يساهم التعليم المقاولاتي في نشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال:[1]

- يعد تعلم المبادئ الأساسية في مجال المقاولاتية خطوة مهمة في غرس روح المبادرة، وزيادة فرص نجاح الأعمال وتجهيز قادة المستقبل لتولي مهمة تنمية اقتصاد بلد ما بما يتماشى مع التوجهات العالمية؛
- يزيد التعلم المقاولاتي من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال اســـتغلال الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على الصعيد العالمي مما يساهم في بناء مجتمع المعرفة؛
- يســاهم التعليم المقاولاتية في انتاج رواد الإبداع والابتكار، مما يمكّن من الانتقال نحو احداث طفرة في بناء الاقتصادي المعرفي من خلال تبني الأفكار المتجددة المتعلقة بتطوير مجتمعات المعرفة.
- يساهم التعلم المقاولاتي في زيادة أصول المعرفة وتعظيم الثروة الشخصية بما يزيد من الثروة وتراكم رأس المال في مجالات المعرفة على المستوى الوطني؛
- يعمل التعليم المقاولاتي على إكساب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة حجم المبيعات بنسب عالية؛
- التعليم المقاولاتي يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاول أصبح أكثر إبداعا؛
- يزيد تعليم المقاولاتية من إمكانات امتلاك الخريجين لأفكار اســـتثمارية ذات تكنولوجيا عالية تخدم توجه مجتمع نحو بناء مجتمع المعرفة والتقليل من مشكلة البطالة؛

[1] أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السعودي الدولي حول: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، أيام 9-10-11 سبتمبر 2014، المملكة العربية السعودية، ص 155-156.

- يؤدي تعليم المقاولاتية إلى تغيير في هيكل تركيز الثروة الوطنية مما يساعد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي، والتحول من اقتصاد يعتمد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال إلى اقتصاد يتكون من عدد أكبر من أصحاب الثروة بما يحقق الاستقرار والتنوع في مجالات العمل؛
- يساهم التعليم المقاولاتي في تحويل الأفكار إلى مشاريع استثمارية بمعدل أعلى، وهو ما يسمح بتحقيق القيمة والتميز على المستويين الوطني والعالمي ويدعم الاتجاه نحو مجتمع المعرفة؛
- يخلق التعليم المقاولاتي المزيد من الفرص المتعلقة بالتقدم التكنولوجي على أساس المعرفة، وتؤكد حالة جامعة ولاية أريزونا أن التعليم المقاولاتي في الجامعة يزيد من القيمة المضافة للمجتمع بسبب عدد المشاريع والمؤسسات الخاصة التي أنشأها الطلاب لخدمة المجتمع.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصـــل أســـاســـيات حول المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التعريف بالمقاول وأهم مميزاته وخصائصه. كما تناولنا أيضا عنصر الثقافة المقاولاتية عن طريق معرفة خصـــائصـــها ووظائفها وأهم العوامل المؤثرة فيها بعدها تم التطرق التعليم المقاولاتي الذي يعتبر موضوع دراستنا عن طريق معرفة مراحله متطلباته وأهدافه التي يسعى إليها. وقد توصلنا من خلال هذا الفصل النظري إلى أن التعليم المقاولاتي يعد من العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الأفراد الذين تلقوا تكوينا في مجال المقاولاتية، وهو ما سنحاول التعرف عليه في الدراسة الميدانية والتي سنقوم بتقديمها بشيء من التفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة بشيء من التفصيل إلى مختلف المفاهيم والجوانب المحيطة بكل من الثقافة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي والتطرق إلى العلاقة بين التعليم المقاولاتية الثقافة المقاولاتية، سنحاول في هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة واستدراك الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، وذلك بهدف معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على نية الطلبة محل الدراسة في التوجه نحو النشاط المقاولاتي.

ومن أجل ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الدراسات السابقة

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: الدراسات السابقة

قبل التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وكذا تحليل النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة سنحاول في هذا المبحث الالمام بأهم الدراسات الميدانية التي اهتمت بقياس ومعرفة علاقة التعليم المقاولاتي بانتشار الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة الجامعيين.

حيث نجد أن العديد من الباحثين تناولوا موضوع المقاولاتية من خلال دراسات متعددة والتي تتميز بالتنوع في الجوانب المختلفة التي ركزت عليها هذه الدراسات. تعتبر هذه الدراسات كأداة لزيادة إلمامنا بالموضوع. وسنقدم هذه الدراسات ثم نوضح الفجوات العلمية من خلال تحديد الفروق والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات العربية

دراسة الجودي محمد علي بعنوان **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تمت مناقشتها في الموسوم الجامعي 2014-2015، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية بين طلاب الجامعات، من أجل ذلك اعتمد الباحث على دراسة ميدانية مسحية من خلال الاستبيان لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثلين في طلبة الماستر تخصص مقاولاتية وتسيير المؤسسة بجامعة زيان العاشور الجلفة، شملت الدراسة 132 طالب ماستر. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة متوسطة بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية، وهو ما يفسر ضرورة إدخال تعديلات على برنامج التعليم المقاولاتي حسب رأي الباحث.

دراسة أمينة قايدي بعنوان **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه أيضا في تسيير المؤسسات تمت مناقشتها خلال السنة الجامعية 2016-2017، بجامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة، استهدفت الدراسة طلبة السنة الثالثة ليسانس جميع التخصصات بجامعة مصطفى اسطنبولي معسكر وتمثلت عينتها في 100 طالب، وكان من أبرز نتائجه أن التمكين المقاولاتي لدى طلبة يتطور خلال الزمن وتطوره سيكون اعلى لدى طلبة الاقتصاد والتسيير.

دراســـة مداني وفاء بعنوان **التعليم العالي وأثره على تنمية روح المقاولة في الجزائر**، هي عبارة عن أطروحة دكتوراه في تسيير المؤسسات تمت مناقشتها خلال السنة الجامعية 2019-2020 بجامعة الجلالي اليابس بسيدي بلعباس، والتي تهدف إلى معرفة تأثير التعليم العالي على تنمية روح المقاولة لدى الطلبة الجامعيين، استهدفت الدراسة طلبة السنة الثانية ماستر في جميع التخصصات بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وعلوم الملية والمحاسبة بجامعة محمد بن أحمد-وهران 2، حيث استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، شملت عينة الدراسة 265 طالب وقد أظهرت نتائج الدراســـة الميدانية أن الطلاب يتمتعون بدرجة عالية جدا من التوجه المقاولاتي، كما أظهرت أن التعليم العالي من خلال برامجه وعبر مختلف مكوناته له تأثير إيجابي على روح المقاولة لدى الطلاب الجامعيين.

دراســـة اليمين فالتة ولطيفة برني حول **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية: دراسة استطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة (2010)**، وهي عبارة عن مداخلة تم المشاركة بها في الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، المنظم أيام 06-07-08 أفريل 2010، هدفت الدراســـة إلى تقييم روح المقاولاتية لدى عينة من الطلبة المقبلون على التخرج بكلية العلوم الاقتصـــادية والتجارية وعلوم التســـيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، تم استجواب 330 طالب وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين روح المقاولاتية ومختلف البرامج التكوينية التي تلقاها الطلبة، إلا أن هذه البرامج لا تســـاهم بدرجة كبيرة في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب وهو ما جعل الباحثين يقترحون فتح تخصـــصـــات وبرامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية وهو ما يوفر للطالب مجموعة جديدة من المهارات في مجال المقاولاتية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

بالإضـافة إلى الدراسـات باللغة العربية هناك العديد من الدراسـات الأجنبية التي اهتمت بدراسـة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية، من بين هذه الدراسات نذكر ما يلي:

دراسة علاوة سلمى بعنوان:

Evaluation de l'enseignement de l'entrepreneuriat et sa contribution au Développement de l'intention entrepreneurial des étudiants: cas d'université d'Oran2

الدراسة عبارة عن مقال تم نشره في جوان 2018 بمجلة دفاتر بوادكس، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على تكوين التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر ودكتوراه) في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وعلوم الملية والمحاسبة بجامعة محمد بن أحمد–وهران 2، اشتملت العينة على 52 طالب وقد كان من أبرز نتائجها أن الطلاب محل الدراسة لديهم توجه مقاولاتي مرتفع بالإضافة إلى أن أغلبية الطلبة (80%) تبلورت لديهم بعض الأفكار من أجل تأسيس مشاريعهم المقاولاتية، وهذا يدل حسب الباحثة إلى أن التعليم المقاولاتي لم يساهم بشكل كبير في تعزيز الثقافة المقاولاتية باعتبار أن الطلبة كانت لديهم النية في تأسيس مشاريعهم قبل تلقي التكوين المقاولاتي.

دراسة يحي عابد زكريا، جليل زين العابدين وخلاصي عبد إلاه بعنوان:

L'entrepreneuriat estudiantin et l'esprit d'entreprendre : cas des étudiants de l'université d'Oran 2

الدراسة عبارة عن مقال منشور بمجلة جامعة وهران 2، سنة 2020، حيث كان الهدف من الدراسة هو شرح دور الجامعة على تقديم تكوينات كفيلة بتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، اشتملت عينة الدراسة على 346 طالب مقبل على التخرج (سنة ثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر) في جميع التخصصات بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وعلوم الملية والمحاسبة بجامعة محمد بن أحمد–وهران 2، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود توجه مقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بالكلية حيث أن التعليم المقاولاتي بالكلية لم يؤثر على هذا التوجه لدى الطلبة محل الدراسة إنما كان نتاج عوامل شخصية واجتماعية أخرى.

دراسة زروقي وسيلة زوليخة وثابت أول وسيلة بعنوان:

Un éclairage sur l'impact de l'enseignement de l'entrepreneuriat sur le développement de l'esprit entrepreneurial : Cas des étudiants de la maison de l'entrepreneuriat de l'université de Tlemcen

هذه الدراسة أيضا عبارة عن مقال نشر سنة 2020 بمجلة دفاتر ميكاس، والتي كان الهدف منها تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية من خلال التعليم المقاولاتي في نشر وتطوير الثقافة المقاولاتية في أوساط

الطلبة الجامعيين خاصة طلبة دار المقاولاتية بالجامعة، استهدفت الدراسة 62 طالب من كليات مختلفة والذين يتابعون تكوينا بدار المقاولاتية بجامعة بوبكر بلقايد تلمسان، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها أن الطلبة الذين درسوا مقياس المقاولاتية خلال مسارهم الدراسي أو الذين تلقوا تكوينا بدار المقاولاتية بجامعة تلمسان لدهيم توجه مقاولاتي والذي يمكنهم من التفكير في انشاء مؤسساتهم مستقبلا بعد التخرج من الجامعة، وهي النتيجة التي تؤكد دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

المطلب الثالث: تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بمراجعة الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها، نجد كل واحدة منها خلصت إلى نتائج قد تكون مماثلة وقد تختلف أحيانا من دراسة إلى أخرى، هذا الاختلاف قد يكون راجع إلى اختيار عينة الدراسة حيث نجد أن بعض الدراسات ركزت على الطلبة الذين تلقوا تعليم مقاولاتي وهناك من الدراسات من ركزت على الطلبة المقبلين على التخرج وهناك من ركز على مستوى دراسي معين كطلبة الماستر أو الدكتوراه. فنجد أن دراسة الجودي محمد على ركزت على طلبة ماستر تخصص مقاولاتية، أما دراسة قايدي أمينة فركزت على طلبة السنة ثالثة ليسانس في جميع التخصصات بجامعة معسكر سواء بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أو غيرها من الكليات. في حين دراسة مداني وفاء استهدفت طلبة الماستر المقبلين على التخرج في جميع التخصصات بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهو الأمر الذي أدى إلى وجود بعض الاختلافات في نتائج الدراسة بين مؤيد ومعارض لأثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين.

حيث خلصت أغلب الدراسات إلى وجود أثر إيجابي للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية خاصة لدى الطلبة الذين تابعوا تكوينا في مجال المقاولاتية. غير دراسة كل من يحي عابد زكريا، جليل زين العابدين وخلاصي عبد إلاه ودراسة علاوة سلمى توصلت إلى نتائج مغايرة عن الدراسات الأخرى والتي مفادها أن التعليم المقاولاتي لا يؤثر على الثقافة المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2.

أما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد اعتمدت على توجه أغلب الباحثين في دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية من حيث التركيز على الطلبة الذين تلقوا تعليم أو تكوين في مجال المقاولاتي، حيث ركزنا على طلبة الماستر في جميع التخصصات بكلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة

محمد البشير الابراهيمي باعتبارهم الطلبة الذين درسوا مقياس المقاولاتية سواء في السنة الأولى أو الثانية ماستر.

المبحث الثاني: دراسة تأثير التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة الماستر

من خلال هذا المبحث سنقوم بتحليل الدراسة الميدانية وذلك من خلال تبيان الإطار المنهجي للدراسة الميدانية لننتقل إلى التحليل الوصفي لبيانات الاستبيان ثم في الأخير التحليل الاستدلالي له.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

ان لكل دراسة ميدانية إجراءات منهجية يتبعها الباحث من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها. حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى المنهج الذي تم الاعتماد عليه للقيام بالدراسة الميدانية بداية من التطرق إلى الأساليب المستخدمة وأدوات جمع البيانات، وكذا التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة وصولا إلى أهم الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات بعد جمعها.

1. أداة الدراسة:

قصد الإجابة على إشكالية الدراسة والتي تتمحور حول تأثير التعليم المقاولاتي على توجه طلبة الماستر نحو النشاط المقاولاتي بعد تخرجهم من الجامعة وبالتالي قبول أو نفي فرضيات الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية من أجل جمع البيانات اللازمة لذلك.

تم تصميم الاستبيان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة سواء النظرية أو الميدانية (أنظر الملحق رقم 01)، وقد تضمن الاستبيان النهائي 33 سؤالا مغلق أو موجه، وقد تم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة في إعداد وتصميم الاستبيان لضمان السهولة والدقة في الإجابة للمستجوبين. وقد تم تقسيم الأسئلة إلى ثلاث أقسام أساسية، قبل طرح للأسئلة وضعت فقرة وجيزة تم فيها تقديم موضوع الدراسة والغرض منه، وتحفيز المستجوبين على التعاون من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل دقة وموضوعية، مع توضيح أن البيانات تم جمعها لأغراض علمية بحتة.

بعد التقديم للاستبيان تم طرح مجموعة من الأسئلة تم تقسيمها إلى ثلاث محاور:

- **المحور الأول:** خصص هذا القسم للمعلومات الشخصية عن أفراد العينة والدراسة المقدمة تتضمن كل من الجنس، العمر، المستوى، وهل تشغل وظيفة أو عمل.
- **المحور الثاني:** تضمن 13 سؤالا خصص لقياس المتغير المستقل في الدراسة والذي يتمثل في التعليم المقاولاتي.

- **المحور الثالث:** تضـمن 14 سـؤالا خصـص لقياس المتغير التابع وهو الثقافة المقاولاتية أي نية الطلبة نحو التوجه إلى النشاط المقاولاتي بعد تخرجهم من الجامعة.

ومن أجل قياس متغيرات الدراسة سواء المستقلة أو التابعة تم الاعتماد على في دراستنا هاته على مقياس Likert المتدرج على خمس درجات من (1) غير موافق بشـــدة إلى (5) موافق بشـــدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: درجات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	[1-1.79]	[1.8-2.5]	[2.6-3.3]	[3.4-4.1]	[4.2-5]

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

2. مجتمع وعينة الدراسة:

من أجل معرفة تأثير التعليم المقاولاتي ودوره في ترسـيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، تم توجيه الاستبيان إلى طلبة الماستر سنة أولى وسنة ثانية لجميع التخصصات بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي خلال السداسي الأول من الموسم الجامعي 2021-2022، وقد تم التركيز على طلبة الماستر في الكلية لكونهم الطلبة الذين درسوا مقياس المقاولاتية خلال مشوارهم الدراسي.

بعد توزيع الاستبيان مباشرة إلى الطلبة، تم استرجاع 100 استبانة صـالحة لدراسة والتحليل. وقد تم الاعتماد على الطريقة المباشـرة (وجه لوجه) في توزيع الاسـتبيان على الطلبة من أجل ضـمان إجابة الطلبة على جميع الأسئلة واسترجاع الاستبيان، وتوضيح أي غموض أو عدم فهم الأسئلة.

3. أساليب التحليل الاحصائي:

بعد جمع البيانات قمنا بتحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك بالاعتماد على البرنامج الاحصـــائي SPSS المعد خصـــيصـــا لدراســـة وتحليل البيانات الإحصـــائية في مجال العلوم الإنسـانية. هذه الأسـاليب تم اختيارها حسـب الأسـئلة المطروحة في الاسـتبيان وحسـب هدف الدراسـة وقد جاءت كالتالي:

- **أولا:** لقياس ثبات وصـــدق أداة الدراســـة تم اســـتخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة وللاستبيان ككل؛
- **ثانيا:** تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتحليل البيانات الديمغرافية لمفردات العينة؛
- **ثالثا:** من أجل معرفة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المســـتقل تم حســـاب معامل الارتباط سبيرمان والذي يعتبر أنسب معامل في دراسة العلاقة بين المتغيرات الكيفية؛
- **رابعا:** من أجل الإجابة على الإشـكالية وبالتالي قبول أو رفض الفرضـية الأسـاسـية للدراسـة تم الاعتماد على الانحدار الخطي البسيط؛
- **خامســـا:** تم الاعتماد على اختبار Leven لدراســـة وجود فروق في الانحرافات المعيارية بين متغيرات الدراسة قد تعزى إلى الخصائص الديمغرافية لمفردات العينة.

4. صدق وثبات أداة الدراسة:

لتطبيق الأساليب الإحصائية سابقة الذكر واختبار الفرضيات كان لابد من اختبار صدق وثبات أداة الدراسـة، ويقصـد بالثبات الاسـتقرار في نتائج الاسـتبيان وعدم تغيرها بشـكل واضـح إذا ما تم إعادة تطبيقه على نفس العينة عدة مرات وفي نفس الظروف والشـــروط. ويعد معامل الثبات ألفا كرونباخ من الأساليب الإحصائية التي تستخدم لقياس ثبات الاستبيان. هذا المعامل تتراوح قيمته ما بين الصفر (0) والواحد (1) وحسب Robinson يعد الاستبيان أو المحور محل الدراسة مقبولا إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أعلى من 0.6. أما بخصوص صدق الاستبيان فيقصد به مدى صلاحية وقدرة الاستبيان على قياس ما أعد قياسه فعلا، والذي يمكن حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

وقد تم حســاب معامل الثبات لكل متغير من متغيرات الدراســة وحســاب المعامل الكلي، وكانت نتائج الصدق والثبات كالتالي:

الجدول رقم 03: نتائج اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	الصدق
التعليم المقاولاتي	13	0.807	0.898
التوجه المقاولاتي	15	0.763	0.873

الاستبيان ككل	28	0.843	0.918

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة بالنسبة لمتغيرات الدراسة وللاستبيان ككل حيث فاقت قيمة 0.6 وقد بلغت 0.807 بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي و0.763 لمتغير التوجه المقاولاتي في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.843 للاستبيان ككل وهو ما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل بالإضافة إلى الوثوق في نتائج الدراسة التي سيتم التوصل إليها. كما يتضح من نفس الجدول أن درجة الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور كانت هي الأخرى عالية تفوق 0.8 بالنسبة لكل محور أو للاستبيان ككل وهو ما يدل على أن المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لنتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب عرض ومعالجة النتائج المتعلقة بالبيانات الوصفية لعينة الدراسة من خلال تحليل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الشخصية والوظيفية مثل الجنس، السن، المستوى التعليمي وشغل الوظيفة.

1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	46	%46
ذكور	54	%54
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن أغلبية أفراد العينة هم ذكور إذ يشكلون نسبة 54% من مجموع الطلبة بينما بلغت نسبة الإناث 46% من المجموع الكلي للطلبة محل الدراسة.

2. توزيع أفراد العينة حسب السن:

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	90	%90
30سنة فما فوق	10	%10
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح لدينا من الجدول رقم 05 أن الطلبة محل الدراسة أغلبهم من الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بنسبة 90%، بما يوافق 90 فرد من أفراد عينة الدراسة، وكانت نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (30 سنة فما فوق) هي 10%.

3. توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

استهدفت الدراسة طلبة الماستر بطوريه السنة الأولى والسنة الثانية لجميع التخصصات بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، والجدول الموالي يبين توزيع هؤلاء الطلبة حسب مستواهم الدراسي:

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ماستر	37	%37
سنة ثانية ماستر	63	%63
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول رقم 06 يتبين أن أغلبية الطلبة يدرسون في السنة ثانية ماستر بنسبة 63%، وهذا راجع أن أغلبية التخصصات يدرسون مقياس المقاولاتية خلال السنة الثانية ماستر. في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يدرسون سنة أولى ماستر 37% من مجموع الطلبة محل الدراسة.

4. توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة:

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة

العمل كموظف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%27
لا	73	%73
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح لدينا من الجدول رقم 07 أن أفراد عينة الدراسة أغلبهم لا يشغلون أي وظيفة بنسبة 73%، بما يوافق 73 فرد من أفراد عينة الدراسة، وهذا راجع أن أغلبية الطلبة قرروا اكمال دراستهم مباشرة بعد التخرج دون البحث عن وظيفة وكانت نسبة الأفراد الذين يعملون كموظفين هي 27%، وهم الطلبة الذين قرروا اكمال دراستهم بعد حصولهم على وظيفة.

المطلب الثالث: التحليل الاستدلالي لنتائج الدراسة

يتم من خلال هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة، حيث أنه وبعد عرض وتحليل النتائج الأولية للدراسة الميدانية سنحاول مناقشة واختبار فرضيات الدراسة للتعرف على أثر التعليم المقاولاتي على توجه الطلبة الجامعين نحو تأسيس مشاريعهم المقاولاتية بعد تخرجهم من الجامعة وهو ما عبرنا عنه بالثقافة المقاولاتية.

1. العلاقة بين متغيرات الدراسة:

من أجل معرفة العلاقة بين المتغير التابع والذي يمثل التوجه المقاولاتي في دراستنا هذه والمتغير المستقل والذي يتمثل في التعليم المقاولاتي تم حساب معامل الارتباط سبيرمان والذي يعتبر أنسب معامل في دراسة العلاقة بين المتغيرات الكيفية وقد تحصلنا على الجدول الموالي:

الجدول رقم 08: معامل الارتباط سبيرمان بين متغيرات الدراسة

		التعليم المقاولاتي
التوجه المقاولاتي	Corrélation de Spearman	0.451**
	مستوى المعنوية	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

تؤكد نتائج الجدول رقم 08 وجود علاقة متوســـطة بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي عند مستوى معنوية تقدر بـــ 0.000 حيث قدر معامل سبيرمان بـــ 0.451 أي أن العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5%.

2. التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة:

تم الاعتماد على فرضـية رئيسـية واحدة من أجل معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على توجه الطلبة محل الدراســة على نيتهم أو توجههم نحو النشــاط المقاولاتي بعد تخرجهم من الجامعة، وتم صــياغة هذه الفرضية على النحو التالي:

فرضية العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

ومن أجل التأكد من صـحة هذه الفرضـية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وقد اعتمدت قاعدة القرار التالية:

قبول فرضية العدم: إذا كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 5% لا يوجد تأثير للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية؛

رفض فرضــية العدم: إذا كانت قيمة مســتوى المعنوية أقل من 5% يوجد تأثير للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية؛

الجدول الموالي يوضـح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسـيط الذي تم اسـتخدامه من أجل تحديد العلاقة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى طلبة الماســـتر بكلية العلوم الاقتصـــادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

الجدول رقم 09: الانحدار الخطي البسيط بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي

ملخص النموذج				
النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
	0.447	0.200	0.191	0.44010

جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	4.735	1	4.735	24.449	0.000
البواقي	18.981	98	0.194		
المجموع	23.716	99			

المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	قيمة المعلمة B	الخطأ المعياري			
الثابت	2.465	0.248		9.938	0.000
التعليم المقاولاتي	0.378	0.077	0.447	4.945	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم 09 نتائج التحليل الإحصـــائي لاختبار الانحدار الخطي البســـيط بين المتغير المســـتقل التعليم المقاولاتي والمتغير التابع التوجه المقاولاتي، حيث تظهر معطيات الجدول أن معامل الارتباط بين هذين المتغيرين قد بلغ 0.447

وهي علاقة ارتباطية متوسـطة تدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين عند مسـتوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد 0.200 وهذا يعني أن التعليم المقاولاتي يفســـر ما مقداره 20 % من التغير الحاصـــل في التوجه المقاولاتي في حين ترجع النســـبة المتبقية الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

كما يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الاختبار الإحصـائي F قد بلغت24.449 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وتدل على جودة نموذج العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي وبالتالي صـحة الاعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

ويظهر من خلال الجدول أن معامل متغير مستوى التعليم المقاولاتي B إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي عند مستوى المعنوية0.000، كما بلغت قيمة T المحسوبة 4.945 بقيمة احتمالية0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B له معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل إيجابي على التوجه المقاولاتي ؛ حيث أن التغير في مستوى التعليم المقاولاتي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.378 في المتغير التابع التوجه المقاولاتي .

ويمكن من خلال الجدول السابق استخراج معادلة الانحدار الخطي البسيط بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية على النحو التالي:

الثقافة المقاولاتية = **2.465**+ **0.378** التعليم المقاولاتي

بناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها "**وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.**"

3. اختبار تباين الفروقات لمتغيرات الدراسة مع الخصائص الشخصية:

من خلال التحليل السابق تبين لنا بأن للتعليم المقاولاتي أثر إيجابي على التوجه المقاولاتي، إلا وأنه من أجل معرفة وتبيان وجود فروقات لمتغيرات الدراسة يمكن أن تعزى لأحد الخصائص الديمغرافية للعينة قمنا بإجراء اختبار Leven لعينتين مستقلتين والنتائج كانت كالتالي:

أ. اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب الجنس:

من أجل معرفة ما إذا كانت هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية) بدلالة خاصية الجنس قمنا بإجراء اختبار Leven لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم 10: اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب الجنس

الجنس	اختبار Leven لوجود فروق في الانحرافات المعيارية		اختبار T لوجود فروق معنوية في المتوسطات						
								مجال الثقة في حدود 95%	
	F	مستوى المعنوية	T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات	فرق الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
التوجه المقاولاتي	0.348	0.557	−0.760	98	0.449	−0.7477	0.09841	−0.27007	0.12053
التعليم المقاولاتي	1.091	0.299	−0.131	98	0.896	−0.01524	0.11657	−0.24656	0.21609

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

فيما يخص المتغير الأول والذي يمثل الثقافة المقاولاتية تبين النتائج المبينة في الجدول رقم 10 أن قيمة F (GIS) بلغت 0.557 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.449 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية يمكن أن تعزى للجنس، مما يعني أن الطلبة محل الدراسة باختلاف الجنسين لم تختلف اجاباتهم حول الثقافة المقاولاتية.

أما بخصوص المتغير الثاني والذي يتمثل في التعليم المقاولاتي فنلاحظ من خلال نفس الجدول أن قيمة F (GIS) بلغت 0.299 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.896 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي يمكن أن تعزى للجنس، مما يعني أن الطلبة محل الدراسة باختلاف الجنسين لم تختلف اجاباتهم حول التعليم المقاولاتي.

ب. اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب السن:

من أجل معرفة ما إذا كانت هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية) بدلالة خاصية السن قمنا بإجراء اختبار Leven لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم 11: اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب السن

السن	اختبار Leven لوجود فروق في الانحرافات المعيارية		اختبار T لوجود فروق معنوية في المتوسطات						
								مجال الثقة في حدود 95%	
	F	مستوى المعنوية	T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات	فرق الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
التوجه المقاولاتي	12.804	0.001	1.046	9.503	0.321	0.28815	0.27549	-0.33006	0.90636
التعليم المقاولاتي	2.341	0.129	-0.584	98	0.561	-0.11282	0.19334	-0.49649	0.27085

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

فيما يخص المتغير الأول والذي يمثل الثقافة المقاولاتية تبين النتائج المبينة في الجدول رقم 11 أن قيمة F (GIS) بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين غير متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.321 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية يمكن أن تعزى للسن، مما يعني أن الطلبة محل الدراسة باختلاف سنهم لم تختلف اجاباتهم حول الثقافة المقاولاتية.

أما بخصوص المتغير الثاني والذي يتمثل في التعليم المقاولاتي فنلاحظ من خلال نفس الجدول أن قيمة F (GIS) بلغت 0.129 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.561 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي يمكن أن تعزى للسن، مما يعني أن الطلبة محل الدراسة باختلاف سنهم لم تختلف اجاباتهم حول التعليم المقاولاتي.

ت. اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب المستوى الدراسي:

من أجل معرفة ما إذا كانت هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية) بدلالة المستوى الدراسي قمنا بإجراء اختبار Leven لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم 12: اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	اختبار Leven لوجود فروق في الانحرافات المعيارية		اختبار T لوجود فروق معنوية في المتوسطات						
								مجال الثقة في حدود 95%	
	F	مستوى المعنوية	T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات	فرق الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
التوجه المقاولاتي	3.968	0.049	1.674	97.402	0.097	0.15064	0.08999	-0.02796	0.32923
التعليم المقاولاتي	0.093	0.761	0.473	98	0.637	0.5689	0.12020	-0.18165	0.29543

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

فيما يخص المتغير الأول والذي يمثل الثقافة المقاولاتية تبين النتائج المبينة في الجدول رقم 12 أن قيمة F (GIS) بلغت 0.049 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين غير متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.097 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية يمكن أن تعزى للمستوى الدراسي، مما يعني أن الطلبة محل الدراسة باختلاف مستواهم الدراسي لم تختلف اجاباتهم حول الثقافة المقاولاتية.

أما بخصوص المتغير الثاني والذي يتمثل في التعليم المقاولاتي فنلاحظ من خلال نفس الجدول أن قيمة F (GIS) بلغت 0.761 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.637 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي يمكن أن تعزى للمستوى الدراسي، مما يعني أن الطلبة محل الدراسة باختلاف مستواهم الدراسي لم تختلف اجاباتهم حول التعليم المقاولاتي.

ث. اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب الوظيفة:

من أجل معرفة ما إذا كانت هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية) بدلالة خاصية شغل الوظيفة قمنا بإجراء اختبار Leven لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم 13: اختبار الفروقات لمتغيرات الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	اختبار Leven لوجود فروق في الانحرافات المعيارية		اختبار T لوجود فروق معنوية في المتوسطات						
	F	مستوى المعنوية	T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسطات	فرق الانحراف المعياري	مجال الثقة في حدود 95%	
								الحد الأدنى	الحد الأعلى
التوجه المقاولاتي	8.635	0.004	-0.036	34.301	0.972	-0.00484	0.13466	-0.27840	0.26873
التعليم المقاولاتي	0.058	0.810	-0.387	98	0.700	-0.5058	0.13077	-0.31009	0.20893

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

فيما يخص المتغير الأول والذي يمثل الثقافة المقاولاتية تبين النتائج المبينة في الجدول رقم 13 أن قيمة F (GIS) بلغت 0.004 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين غير متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.972 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية بين الطلبة الذين يشغلون وظيفة والطلبة الذين لا يشغلون أي وظيفة.

أما بخصوص المتغير الثاني والذي يتمثل في التعليم المقاولاتي فنلاحظ من خلال نفس الجدول أن قيمة F (GIS) بلغت 0.810 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن التباين متجانس، وبالرجوع إلى قيمة T(GIS) بلغت 0.700 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي بين الطلبة الذين يشغلون وظيفة والطلبة الذين لا يشغلون أي وظيفة.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل عرض أهم خطوات الدراسة الميدانية من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، حيث بلغ حجم العينة 100 طالب من أجل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة والتي تمت معالجتها احصائيا عن طريق برنامج spss.

فبعد عرض الإطار المنهجي للدراسة وبعد عرض وتحليل النتائج الإحصائية والاستدلالية لهذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها كالتالي:

- وجود نية أو توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، ويتجلى ذلك من خلال رغبتهم في تأسيس مشاريعهم الخاصة والتي تعتبر ملجأ للكثير من خريجي الجامعات بدل البحث عن وظيفة؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي يمكن أن تعزى لأحد الخصائص الديمغرافية للطلبة محل الدراسة (السن، الجنس، المستوى التعليمي والوظيفة)؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية يمكن أن تعزى لأحد الخصائص الديمغرافية للطلبة محل الدراسة (السن، الجنس، المستوى التعليمي والوظيفة)؛

خاتـــــــمة

خاتمة:

عرف التعليم المقاولاتي ودوره في تعزيز وترسيخ الثقافة المقاولاتية اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة من طرف الباحثين، الطلبة، المفكرين، الهيئات العمومية، والجامعات في كافة أنحاء العالم...، وهذا لكون التعليم المقاولاتي يعد من مفاتيح نجاح الكثير من دول اقتصاديا واجتماعيا، بالإضافة إلى دوره الأساسي في توريث الثقافة المقاولاتية.

وهو ما حاولنا ابرازه في دراستنا هاته والتي حاولت الإجابة على إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج. من خلال الفصل النظري والدراسة الميدانية للموضوع.

فبعد التطرق لماهية المقاولاتية والمقاول ودور المقاولاتية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفصل النظري، فالمقاولاتية وكما خلصت إليه العديد من الدراسات تعد قاطرة التنمية التي تجمع بين الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي التي اعتمدت عليها الدول المتقدمة لتطوير وتحقيق الاستقرار في الكثير من الجوانب. كما سلطنا الضوء أيضا على أهمية تدريس مادة المقاولاتية في التعليم العالي ودورها في ترسيخ الثقافة المقاولاتية للطالب الجامعي والتي تؤهله بأن يكون عنصر ناجحا ومبدعا في حياته العملية

وفي الفصل الثاني حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث وذلك من خلال دراسة استطلاعية تحليلية، قمنا من خلالها باستجواب عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج لمعرفة أثر التعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوجزها في النقاط الموالية:

- وجود نية أو توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، ويتجلى ذلك من خلال رغبتهم في تأسيس مشاريعهم الخاصة والتي تعتبر ملجأ للكثير من خريجي الجامعات بدل البحث عن وظيفة؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؛

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي يمكن أن تعزى لأحد الخصائص الديمغرافية للطلبة محل الدراسة (السن، الجنس، المستوى التعليمي والوظيفة)؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية يمكن أن تعزى لأحد الخصائص الديمغرافية للطلبة محل الدراسة (السن، الجنس، المستوى التعليمي والوظيفة)؛

بناء على النتائج المتوصل إليها في دراستنا هاته يمكن تقديم مجموعة من التوصيات نلخصها فيما يلي:

- إدراج تخصص المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وعدم الاكتفاء بالمقياس من أجل تمكين الطلبة من الفهم الجيد لمجال المقاولاتية وانشاء المؤسسات؛
- السعي لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال تفعيل دور دار المقاولاتية في تشجيع الطلبة على انشاء مشاريعهم الخاصة ومرافقتهم ودعمهم معنويا؛
- تنظيم أيام دراسية وملتقيات حول الجوانب المختلفة للمقاولاتية؛
- نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال توجيههم إلى القيام بأنشطة ميدانية يتعرفون من خلالها على عالم المؤسسات وبيئة الأعمال.

قائمة المراجع

1. المقالات:

بديار أمينة وعرباش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع، مجلة افاق للبحوث والدراسات، العدد 3، 2019، الصفحات 11-27.

بن عيسى ليلى، ناصري الزهرة، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 3، العدد 2، 2019، الصفحات 231-246.

بن قدور أشواق وبالخير محمد، أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية العدد 11، 2017، الصفحات 343-356.

بوالشـــرش نور الدين، المقاولاتية والتنمية الاقتصـــادية والاجتماعية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 2، العدد 1، 2020، الصفحات 18-35.

بوعنيني ســـميحة، دور الذكاء الاقتصـــادي في دعم الثقافة المقاولاتية لدى المقاولين في منطقة بشار، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد 6، 2021، الصفحات 59-69.

حيولة إيمان وموساوي وردة، مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية، المجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 5، العدد 2، 2020، الصفحات 18-30.

عزيزي فاطمة الزهراء وبولكعيبات ادريس، دور مخابر البحث في نشر ثقافة المقاولاتية بدى الطلبة دراسة ميدانية بكلية العلوم جامعة عنابة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 3، 2021، الصفحات 908-933.

غريب الطاووس ودريد حنان، التعليم المقاولاتي كألية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب دراســة على عينة من الشــباب الجزائري، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصـــاد، المجلد 03، العدد 02، 2019، الصفحات 69-89.

غياد كريمة، يوعيطة اناس، بن وريد حمزة، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد 5، 2022، الصفحات 109-122.

فنيط سفيان وبورمة هشام، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 1، عدد خاص، 2018، الصفحات 220-239.

قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، الصفحات 158-173.

2. المذكرات:

جمعة عبد العزيز، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة مصطفي اسطنبولي، معسكر، 2015-2016.

الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

شادلي نجاة، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توجيه المبادرات المقاولاتية نحو تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2020.

طلاس سامية، محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات، أطروحة دكتوراه، جامعة مصفى اسطمبولي معسكر، 2020-2021.

عبايدية أحلام، محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة ،2006-2007.

لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس الجزائر،2017.

3. الملتقيات العلمية:

أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السعودي الدولي حول: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، أيام 9-10-11 سبتمبر 2014، المملكة العربية السعودية.

جودي حنان، صـــباح ترغيني، كاميليا العلواني، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة بسكرة، بسكرة، الجزائر، 2020.

خدري توفيق، عماري علي، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي جامعة باتنة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حـول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، يومي 15-16نوفبر 2011، بجامعة مسيلة.

مصـــطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة مقدمة ضـــمن فعاليات المؤتمر السعودي الدولي حول: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، أيام 9-10-11 سبتمبر 2014، المملكة العربية السعودية.

4. القوانين:

المرسـوم التنفيذي رقم 20-329، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، والذي يعدل ويتمم المرسـوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سـبتمبر 1996 والمتضـمن إنشـاء الوكالة الوطنية لدعم تشـغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ويغير تسميتها.

5. مواقع الأنترنيت:

موقع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية http://www.ansej.org.dz، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022./05/05

6. المراجع باللغة الأجنبية:

David Deakins and Mark Freel, Entrepreneurship and small firms, 4th edition, McGraw-hill Education, London, 2006.

Fayolle Alian, Le métier de créateur d'entreprise, les éditions d'organisation, Paris, 2003.

Mory Siomy, Développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'Entrepreneurship ،Le cas du rendez-vous

entrepreneurial de la francophone, thèse de doctorat, université Laval, Québec, 2000.

Robert D Hisrich et Michael P Peters, Entrepreneurship : Lancer, élaborer et gérer une entreprise, édition de nouveaux horizons, France, 1989.

Verstraete Thierry, Entrepreneuriat : connaître l'entrepreneur, comprendre ses actes, L'Harmattan, 1999.

الملاحق

استبيان حول دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

أخي الطالب

في إطار القيام بدراسة ميدانية للحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير والتي يتمحور موضوعها حول "**دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**"، يشرفنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة آملين بذلك تعاونك معنا، لذا نرجو ا منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

العمر: **أقل من 30 سنة** ☐ **أكبر من 30 سنة** ☐

المستوى: السنة أولى ماستر ☐ السنة ثانية ماستر ☐

هل تشغل وظيفة أو عمل؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الأول: التعليم المقاولاتي						
الرقم	**العبارة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
01	يشجعني التعليم في الجامعة على تطوير أفكار إبداعية لأصبح مقاول.					
02	تكونت لدي أفكار من التعليم المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع.					
03	توفر جامعتي المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة.					
04	تقوم جامعتي بتطوير مهاراتي وقدراتي في مجال المقاولاتية.					
05	يساعد التعليم المتحصل عليه على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسستي الخاصة.					

06	يساعد التعليم في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكنني من إدارة مؤسستي.					
07	تكونت لدي المعرفة من خلال التعليم المكتسب في كيفية تطوير المشروع المقاولاتي.					
08	يسمح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسستي الخاصة.					
09	التعليم المقاولاتي يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسستي.					
10	سمح لي التعليم المقاولاتي الإلمام بالمهارات المالية الضرورية.					
11	يوفر لي التعليم المقاولاتي مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح مؤسستي.					
12	تقوم الجامعة من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة.					
13	يساعدني التعليم المقاولاتي على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه مؤسستي.					

المحور الثاني: التوجه لإنشاء مؤسسة خاصة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
14	أهدف إلى تطبيق ما تعلمته في الجامعة من مهارات نظرية.					
15	لدي دافع لإنشاء مؤسستي الخاصة بعد الانتهاء من الدراسة.					
16	يعتبر إنشاء مؤسستي الخاصة من أفضل القرارات التي يمكن اتخاذها بين الخيارات المختلفة بعد التخرج.					
17	أرغب في تأسيس مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد.					
18	إذا قررت البدء بمشروعي الخاص لدي تشجيع من الأفراد المحيطين بي.					
19	سأحقق من خلال إنشائي لمؤسسة خاصة بي موقعي في المجتمع.					
20	باعتباري صاحب مشروع ينطوي على مزايا أكثر من عيوب بالنسبة لي.					
21	تقوم تصرفاتي على أساس خطط وتوقعات محسوبة مما يجنبني النتائج السلبية.					

22	لدي المهارات القيادية اللازمة لإنشاء مشروع خاص.					
23	تتوفر لدي المؤهلات العلمية والنضج الذهني للقيام بالدراسات التي تسبق إنشاء مشروعي الخاص.					
24	أتمتع بالمرونة لإحداث التغييرات التي تسمح بتحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة للحفاظ على مؤسستي.					
25	يمكنني امتلاكي لمشروعي الخاص من تحقيق مستوى معيشي مريح.					
26	أستطيع الحصول على امتيازات من قبل الحكومية عند قيامي بإنشاء مشروعي الخاص.					
27	تتوفر السوق الجزائرية على العديد من الفرص لإنشائي مشروعي خاص.					
28	يمكنني الحصول على قروض من البنوك بسهولة عند رغبتي لإنشاء مشروعي خاص.					

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	I
الإهداء	II
قائمة المحتويات	III
قائمة الجداول	VI
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي	
تمهيد	2
المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية	3
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية والاتجاهات المفسرة لها	3
1. نشأة المقاولاتية	3
2. مفهوم المقاولاتية	4
المطلب الثاني: المقاول كمحرك للنشاط المقاولاتي	6
1. تعريف المقاول	6
2. خصائص المقاول	8
المطلب الثالث: دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية	9
1. دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية	9
2. دور المقاولاتية في التنمية الاجتماعية	11
المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي	13
المطلب الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية	13
1. مفهوم الثقافة	13
2. مفهوم الثقافة المقاولاتية وخصائصها	14
3. وظائف الثقافة المقاولاتية	15
4. العوامل الخارجية التي تشجع الثقافة المقاولاتية	16
المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي	18
1. مفهوم التعليم المقاولاتي	18
2. مراحل التعليم المقاولاتي	19

3. أهداف التعليم المقاولاتي	20
4. برامج التعليم المقاولاتي	21
5. متطلبات التعليم المقاولاتي	21
المطلب الثالث: دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية	22
1. الدور المتوقع للجامعة بالنسبة للمنظومة المقاولاتية	22
2. أساليب ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة	22
3. دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين	24
خلاصة الفصل الأول	26
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية	
تمهيد	28
المبحث الأول: الدراسات السابقة	29
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	29
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	30
المطلب الثالث: تقاطع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	32
المبحث الثاني: دراسة تأثير التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة الماستر	34
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	34
1. أداة الدراسة	34
2. مجتمع وعينة الدراسة	35
3. أساليب التحليل الاحصائي	35
4. صدق وثبات أداة الدراسة	36
المطلب الثاني: التحليل الوصفي لنتائج الدراسة	37
1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
2. توزيع أفراد العينة حسب السن	38
3. توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	38
4. توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة	39
المطلب الثالث: التحليل الاستدلالي لنتائج الدراسة	39
1. العلاقة بين متغيرات الدراسة	39
2. التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة	40

3. اختبار تباين الفروقات لمتغيرات الدراسة مع الخصائص الشخصية	42
خلاصة الفصل الثاني	47
خاتمة	**48**
قائمة المراجع	**51**
الملاحق	**56**
الفهرس	**60**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية ودور التعليم المقاولاتي وما يساهم به في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال عرض لاهم المفاهيم المرتبطة بالمقاولاتية والتعليم المقاولاتي وبيان تأثيره على الثقافة المقاولاتية بالاستعانة باستبيان موجه لطلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، ليتم تحليل إجابات أفراد العينة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير متوسطة للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية، وذلك من خلال ما اكتسبه الطالب من معارف علمية ترتبط بالمقاولاتية وإدارة الأعمال بصفة عامة والتي ولدت لديه رغبة في انشاء مؤسسته الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الثقافة المقاولاتية، جامعة برج بوعريريج.

Abstract:

The aim of this study is to highlight the importance of entrepreneurship Education and its role in encouraging the entrepreneurship culture in the Algerian universities. The descriptive approach was used by describing the most important concepts related to this study, and for that designed a questionnaire and distributed to a sample of master students at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Bordj Bou Arreridj, Data was analyzed by using SPSS statistical.

The study concluded that there is a medium impact relationship for entrepreneurial education on the entrepreneurial culture, through what the student has acquired of scientific knowledge related to entrepreneurship and business management in general, which gave birth to a desire to establish his own enterprise.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial education, Entrepreneurial culture, University of Bordj Bou Arreridj.